



رَفِصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقراً * تمزغفار النبوه
فالله قال اجيبي * خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرّس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تطهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتمن ترتيبها عن سنة واحدة — مصرى

التمن يدفع

سلفا	{	٧٧ ٦	بالقاهرة
		٨٢	بالديار المصرية
		٩٠	بالخارج

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجامع من القاهرة المحروسة

روضة - (٣) - المدارس

* (اعلان) *

لا يفتنى ان الدروس العمومية المرتبة في دارالعلوم المصرية التي بجوار دارالكتب
المخديوية كان قد صار بواسطة حلول شهر رمضان المعظم على العادة السنوية
في جميع المدارس الملكية المسماحة فيها وحيث صار الآن افتتاحها في يوم الاحد
الموافق ١٢ شوال زتم الاعلان لكل من يريد اجتناء ثمرات العرفان

* (تابع) *

(المقالات الادبية بقلم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكية)

* (المقالة الثانية عشرة في التخلص من الخطب بالعقل والصارم العصب) *

قال لى أبو الحزم . انقرذ أمير الجيوش أبو العزم عن رجاله والجنود عقب بروق وورعود
لانتهاز الفرص في الصيد والقنص فلاست له على بعد نعامه كأنها الجسامتها وارتفاعها
دعامة فاقنى أثرها بلا حق لا يفوته في مجاله سابق وجدنى طلبها ليسوقها الى
عظها وعند ماد نامتها وهم بالقبض عليها سبقه ليتها هاصر إليها وضربها
بأظافر كأنها الخناجر فقد هانصفين وشطرها شطرين فلما رأى ذلك أمير الجيوش
صاحب الوجه البشوش عبس وبسر وزاغ منه البصر وجال على أبنى الاشبال
جولة الابطال وهو يترجم بقصيد لاطاى أبى زيد

أفاطم لو شهدت ببطن نخت * وقد لاقى المزبر أخاك بشرا
إذن رأيت ليشارام ليشا * هزبرا أغلبا يغشى هزبرا
تهنس اذ تقاعس عنه مهري * محاذرة فقلت عقرت مهرا
أنل قديمى ظهر الارض انى * وجدت الارض أهدت منك ظهرا
وقلت له وقد أبدى نصالا * محددة ووجهها مكفهرا
تدل بخباب وبجذئاب * وبها اللحظات تحسبن جرا
وفى عنساى ماضى الخدأبقى * بمضربه قراع الخطب اثرا
ألم يبلغك ما فعلت ظباه * بكازمة غداة لقيت عمرا

روضة - (٤) - المدارس

وقلبي مثل قلبك لست أخشى * مصاولة ولست أخاف ذعرا
 وأنت تروم للأشبال قوتا * ومطلبي لبنت العم مهرا
 ففيم تروم مثلي أن يولي * ويترك في يديك النفس قسرا
 نحتك فالتمس باليث غيري * طعاما إن لمي كان مزا
 فلما ظن ان الغش نهي * فخالفني كائني قلت هجرا
 مشي ومثيت من أسدين راما * مراما كان اذ طلباه وضرا
 يكف غيبلة إحدى يديه * ويسط للوثوب على أخرى
 هزرت له الحمام فحلت أفي * شقت به لذي الظلماء فجرا
 وجدت له بطائنة رأها * لمن كذبت به مأمته قدرا
 بضربة فيصل تركه شفعا * وكان كأنه الجلودوترا
 ففسر مضربا يدم كائني * هدمت به بناء مشخرا
 وقتله بعز علي أفي * قتلت مناسي جلد اوقهرا
 ولكن رميت شئ الميرمه * سواك فلم أطق باليث صبرا
 فحاول أن تعلني فرارا * لعمري لقد حاولت نكرا
 فلا تبعد فقد لاقيت حرا * يحاذر أن يعاب فت حرا

ولما عين أسد العرين استعداده هذا القرين حمل عليه وكشر وصاح وزجر
 فأجاب بصوت يصدع الخضور ويقلع الرصين من القصور وضربه بالسيف في جبهته
 فشقها إلى سرتيه وأشد بعد انجلاء الغبار وهو على مصرعه في القفار

لقد علمت لبوث الغاب أفي * أهتد كل جبار شجاع
 وأمنع جانبي وأذب عنه * وأروى بالدماء كل البقاع
 واني في الالقاء لبيب نار * وان الاسد تحرق من شعاعي
 وسيفي صارم غضب صقيل * يداوى الرأس من ألم الصداع

وبعد ان تقبله من هذا الغريم وانتظامه في سمط المدارس ازيم التفت ذات اليمين
 وليس معه ناصر ولا معين فرأى غابة ملتفة الاشجار تجري بالقرب منها أنهار
 فانتجعها على جواده الادمهم وهو صامت لا يتكلم وبمجرد دنوه منها خرج عليه من
 فجوه أربعة اشبال ولبوه وهجمت دفعة واحدة عليه وتوجهت بأنيابها إليه
 فترك صهوة جواده بلا مهل واختلط حسامه من مخده على مجمل وانحط على اللبوة

روضه - (٥) - المدارس

القائه فصر بها ضربة هائلة أطاح رأسها عن البدن وأخلى عنها الزروع والدمن
وسطا على أحد الأشبال واقبله من الارض ورى به آخفا ختلط ولهما في العرض
وأطاح بسيفه القاطع رأسى الثالث والرابع ثم جرى على قدميه حتى أدرك ابن
النعامة وتناول بيده اليسرى زمامه وقصد الوجة وهو يتزخم بأوزان مأثورة عن
أبي الطمجان

وانى من القوم الذين هموه هو * اذا غاب منهم سيد ناب صاحبه
نجوم سماء كغائب كوكب * بدا كوكب تأوى إليه كواكبه
أضواء لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
فلما انتهى إليها وأشرف عليها دخلها والجواد من خلفه لانه كان بمنزلة أنيسه
والفه ثم خلع عنه سرجه واللجام وبلغه من الماء والمرعى المرام وأوى الى شجرة
وارفة الظلال واضطجع تحتها من التعب على الرمال وكان الليل قد أقبل بسواده
الحالك وطاق جيوشه عن استكشاف ماسلكه من المسالك فرجعوا بالخيبة الى
الخيام وأبو أن يمتعوا أجفانهم بما يمتع به النيام وقال نائبه كأنه يخاطبه ممتلا
بقول مسلم بن الوليد فى ممدوحه الامير يزيد

ينال بالرفق ما تعيا الرجال به * كالموت مستجلا يأتي على مهل
يكسو السيوف دماء الناكثين به * ويجعل الهام تيجان القنا الذبل
حذار من أسد ضرامة بطل * لا يولغ السيف الاه صحبة البطل
موف على مهج فى يوم ذى رهج * كأنه أجبل يسعى الى أمـل
قد عود الطير عادات وثقن بها * فهن يتبعنه فى كل مرتحل
تراه فى الامن فى درع مضاعفة * لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل
فالدهر تغبط أولاه أو اخره * اذ لم يكن كان فى أعصاره الأول
فعد سلما فماتى الملك من وهن * اذا سلمت وما فى الدين من خذل
ما كان جمع العدا المسالقيتهم * الا كرجل جراد ربيع منجفل

هنا ما كان من أمر الجيوش والنائب وأما أميرهم القسورة أبو العزم الغائب فإنه لما
غرق فى بحار الكرى بعد الظفر بأسد الشرى انقض عليه نخسة من اللصوص
وأحاطوا به على الخصوص وأوتقوا بالكاف وكادوا يطرحونه فى مهاوى التلاف
وكان قد استشعر بهذا الامر المنكر وهم بالوثبة عليهم بالسلاح فلم يجده سبيلا الى الكفاح

رؤفة - (٦) - المدارس

لأنهم بالواعية قبل أن يشور من رقدته واستحوذوا على لأمته وعذته وقال له كبيرهم
أيها الرجل المغرور ما ساقك إلى هذا المكان غير العمور الأمر يفضى بنفسك إلى
هلاكك وحلولك برمك فقلت له وقد أظهرت البشاشة بعد العبوس كيف تقتلون
من زالت عنه بعودكم النخوس على أني أعلم انكم لو وقفتم على حقيقتي وعرفتم ما أنا
عليه لسلكتم طريقي ولا اتخذتوني لكم من الاحساب ولا ترموني بالوذة على جميع
الاحباب فقالوا له وما هي حقيقتك يا نظيف الثياب وما هي طريقته التي اتبعتها
عين الصواب فقال أما حقيقتي فاني لص محتمل صاحب إقدام على الاحوال وأما
طريقي فهي اختلاس الاثرواح والاموال ونهب اثاث القصور في غالب الاحوال
وعندي سر لوعرفتموه لا تتفهم به في كل ملة ولنجوتهم به من الغوائل في كل ليلة مدلهمة
فقالوا له وما هذا السر أيها الساهر وهل تعلمته من الاوائل أو من الاواخر فقال لهم
انه لا يسوغ لانسان ان يتفوه به وهو في طالة اللذل والامتهان فان أردتم الفوز
بمعرفة والوقوف على كنه صفته فأطلقوا مني السراح وردوا على الجواد والسلاح ثم
اسمعوا مني ما تلونه في الشدة عني وكانوا من غير الاشراف الذين هم سكان الأطراف
وكانوا لا يميزون بين الحق والباطل ولا يفرقون بين الصحيح والعاطل ولا يتوهمون أن
أحد من الرجال يخذع عند الضرورة بزخارف الخصال فصعدوني فيما أتيتهم به من
الاختلاق ومنواعي بالاطلاق من الوثاق وتقدم أحدهم الي وناولني سيني الصقيل
وقرب مني الجواد الأدهم الأصيل فركبته ونزجت من الغاية بوقار وسكينة ومهابة
وتبعوني طمعا في معرفة السر الذي هو على حسب وهمهم ضرب من السحر هنالك
امتشقت الحسام وقلت لهم ارجعوا من حيث أتيتم يا بني اللثام فهذه جيلة ابتدعتها
وخديعة اخترعتها لا تخلص بهامن ورطة الارتباك وانجومن حبال الهلاك والان
ليس انكم عندي سوى قطع الرقاب وترك جيفكم لغذاء الوحوش والكلاب فان
أردتم لاتفكم السلامة فاذهبوا قبل أن تحبل بكم الندامة والافارز واجلة واحده حتى
أهدم من أجسامكم الاساس والقاعده فلما تحققت واما قتالي وعرفوا سؤالي حملوا
على بالسيف وعلوا على تجريري كأس الختوف فصدمتهم صدمة تهد راسيات
الجبال وقتلت منهم في أقل من لمح البصر ثلاثة رجال وكان النائب قد نشر البنود
ونادى بالرحيل في الجنود لعله يقص الاثر أو يقع على خبر فلما انصف النار نزل
للراشقة في القفار وأرسل الجواسيس والعيون ليكشفوا الطرق والمناهل والعيون

روضة - (٧) - المدارس

فقا بوا ساعة من الزمان ثم عادوا وأنا معهم على ظهر الحصان متملا في الأول بقول
السموأل

إذا المرء لم يندس من اللوم عرضه * فكل ردا برنديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضمها * فليس الى حسن التناء سبيل
تصيرنا أنا قليل عدينا * فقات لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقايا مثلنا * شباب تسمى لاعلى وكهول
وما ضرنا أنا قليل وجارنا * عزيز وجارا الا كثيرين ذليل
لنا جبل يحمله من نجيره * منيع برد الظرف وهو كليل
رسا أصله تحت الثرى وسمايه * إلى النجم فرع للوفاء طويل
وإن أناس لا ترى القتل سبة * إذا ما رآته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا * وتكرهه آجالهم قتل
ومامات مناسيد حثف أنفه * ولا ضل منا حيث كان قبيل
تسيل على حد الطبات نفوسنا * وليست على غير الطبات تسيل
ونحن كما المزن ما في نصابنا * كهام ولا فينا بعد تبجيل
وتنكر إن شئنا على الناس قولهم * ولا ينكرون القول حين نقول
إذا سيد منا خلا قام سيد * قؤول بما قال الكرام فعول
وما تجددت نارنا دون طارق * ولا ذمنا في النازلين نزيل
وأيامنا مشهورة في عدونا * لها غرر مشهودة وجول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب * بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسئل نصالها * فتعمد حتى يستباح قبيل
سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول
فأنا بنى الريان قطب لقومهم * تدور رحاهم حولهم وتجول

ولما دونت من العسكر ورأى من الجنود كل قصور هرعوا إلى وسلموا بالاشتياق على
وسألني الثائب المهاب عن هذا الغياب فقصصت عليه ما وقع لي مع اللصوص والاسود
وكيف استعملت الجيلة في الانفكالك من القيود فمجدد شكرا لله على سلامتي بعد أن
افنى على ضرامتي وتخلصي من الخطب بالعقل والصارم العضب

روضه - (٨) - المدارس

(ورد من حضرة قاسم كامل مصطفي، بك الفلكي جدول الارصاد الجويه بالاصحاح الثاني من المهرية اشهر يابه سنة ١٥٨٨ قبطية)

ملحوظات	حاله الجو	الرياح المتسلطن			درجة حرارة مئويه			ضغط الجوه والارض			البار
		قوة	اتجاه	متوسط	اقبل	اعظم	متوسط	اقبل	اعظم		
	معتد	ضعيف	ب	٢٢,٥٨	١٨,٠٠	٢٦,٥٠	٧٥٩,٧٥	٧٥٨,٣٠	٧٦١,١٧	٠.١	
	شده	شده	شده	٢٢,٣٠	١٧,٣٠	٢٩,١٠	٧٥٧,٣٢	٧٥٦,٠٨	٧٥٧,٨٩	٠.٢	
	شده	متوسط	شده	٢٢,٢٢	١٧,٥٠	٢٩,٢٠	٧٥٨,٠٦	٧٥٧,١٣	٧٥٨,٨٤	٠.٢	
	١ شهاب	شديد	ش	٢٥,٢٧	١٩,٩٠	٢٢,٣٠	٧٥٨,٧٩	٧٥٧,٥٧	٧٥٩,٤٨	٠.٤	
	٢ شهاب	شديد	بش	٢٤,٤٨	١٩,٢٠	٢١,٦٠	٧٥٩,٣٩	٧٥٨,٤٩	٧٦٠,٤٧	٠.٥	
	معتد	شده	شده	٢٤,٢٧	١٨,٩٠	٢١,٤٠	٧٦٠,١٠	٧٥٨,٩٩	٧٦١,٠٢	٠.٦	
	١ شهاب	متوسط	شده	٢٤,٢٦	٢٠,٧٠	٢٩,٤٠	٧٥٩,٤٤	٧٥٨,٣١	٧٦٠,٣٢	٠.٧	
	٢ شهاب	شده	شده	٢٢,٦٨	١٩,٥٠	٢٦,٦٠	٧٥٩,٧٨	٧٥٩,٣٢	٧٦٠,٢٣	٠.٨	
	معتد	ضعيف	بش	٢١,٨٠	١٧,٨٠	٢٥,٨٠	٧٦٠,٠٦	٧٥٩,٤٧	٧٦٠,٥٨	٠.٩	
	١ شهاب	متوسط	ب	٢١,٠٦	١٦,٤٠	٢٦,٢٠	٧٦١,٠٣	٧٦٠,٣٩	٧٦١,٩٧	١.٠	
	٢ شهاب	شده	شده	١٩,٧٢	١٥,٨٠	٢٥,٠٠	٧٦٠,٧٥	٧٦٠,٠٣	٧٦١,٣٤	١.١	
	١ شهاب	ضعيف	شده	٢٠,٥٠	١٥,٦٠	٢٤,٥٠	٧٥٩,٠١	٧٥٨,٠٩	٧٥٩,٩٨	١.٢	
	٢ شهاب	شده	شده	٢٠,٢٥	١٧,٥٠	٢٢,٦٠	٧٥٨,٥٩	٧٥٧,٧٠	٧٦٠,٢٠	١.٣	
	١ شهاب	شده	ب	١٩,٥٢	١٦,٥٠	٢٢,١٠	٧٦٠,٩٢	٧٥٩,٩٢	٧٦١,٩٦	١.٤	
	٢ شهاب	شده	شده	١٩,٥٥	١٥,٧٠	٢٢,٥٠	٧٦١,٥٨	٧٦٠,٧٢	٧٦٢,٢٩	١.٥	

امرض بتعبها من مطر

البحره
ميتشرفي الجوه

شده
شده
شده

رؤضة - (٩) - المدارس

متوسط

ملاحظات	حالة الجو	الرياح التسلطن		متوسط		درجة حرارة شمس		درجة حرارة شمس		أقل	أقصى	الأم
		قوة	اتجاه	متوسط	أقصى	أقصى	أقل					
ضباب وقت الصباح هواء شديد ليلًا وورق غ. غ.	ضباب	ضعيف	ب. ش	٢٣,٨٢	١٧,١٠	٢٠,٤٠	٧٦٠,١١	٧٥٨,٩٥	٧٦١,١٩	١٦		
	صحو	شرح	ب	٢٣,٠٦	١٦,٥٠	٢٠,٠٠	٧٦٠,٢٠	٧٥٩,٢٦	٧٦١,١٩	١٧		
	شرح	شرح	شرح	٢١,٠٦	١٦,٧٠	٢٥,٦٠	٧٦١,١١	٧٦٠,٢٧	٧٦٢,١٠	١٨		
	شرح	شرح	شرح	٢٠,٧٥	١٧,٤٠	٢٤,٧٠	٧٦٠,٢١	٧٥٩,١٥	٧٦١,١٩	١٩		
	مغلي	شرح	شرح	٢٢,٥٢	١٧,٥٠	٢٦,٦٠	٧٥٧,٦٨	٧٥٦,٢٢	٧٥٩,٢٧	٢٠		
	ضباب	ضعيف	ب. ش	٢٣,٥٠	٢٠,٠٠	٢٦,٤٠	٧٥٥,٩١	٧٥٤,٧٧	٧٥٦,٧١	٢١		
	شرح	شرح	شرح	٢١,٢٥	١٨,٩٠	٢٤,٧٠	٧٥٧,٥٢	٧٥٦,٨١	٧٥٨,١٥	٢٢		
	صحو	شرح	شرح	٢٠,٢٢	١٨,٠٠	٢٣,٣٠	٧٥٨,٨٤	٧٥٨,٠٢	٧٥٩,٥٨	٢٣		
	صحو	ضعيف	ب. غ	٢٠,٥٨	١٨,١٠	٢٥,١٠	٧٥٩,٥٧	٧٥٨,٩١	٧٦٠,١٨	٢٤		
	شرح	شرح	شرح	٢٠,٥٥	١٧,٩٠	٢٤,٦٠	٧٥٩,٧٩	٧٥٩,١٠	٧٦٠,٤٠	٢٥		
	شرح	شرح	٢١,٢٦	١٦,٦٠	٢٦,٧٠	٧٦٠,٦٢	٧٦٠,١٢	٧٦١,١٢	٢٦			
	صحو	شرح	٢٠,٥٦	١٦,٧٠	٢٥,٥٠	٧٦٢,١٤	٧٦١,٢٢	٧٦٣,٠١	٢٧			
	شرح	شرح	١٩,٤٢	١٦,١٠	٢٣,٩٠	٧٦٣,٢٨	٧٦٢,٤٣	٧٦٣,٩٨	٢٨			
	شرح	شرح	١٩,٣٥	١٥,١٠	٢٣,٧٠	٧٦٣,٢٤	٧٦٢,٢٩	٧٦٣,٩١	٢٩			
	صحو	ضعيف	ب	١٩,٣٦	١٤,٦٠	٢٥,٤٠	٧٦٢,٧٩	٧٦١,٧٢	٧٦٣,٧٦	٣٠		
	صحو	ضعيف	ب	٢١,٦٦	١٧,٤٥	٢٦,٤٨	٧٥٩,٩٢	٧٥٨,٩٩	٧٦٠,٧٨	الشهر		

روضه - (١٠) - المدارس

(تابع)

(جدول بيان الملوك العظام ملوك آل عثمان مع تواريخ ولادتهم وجلسهم على تخت
(السلطنة وتواريخ وفياتهم ومدد سلطنتهم وأعمارهم ومحل مدافنتهم بقلم النقيب
(محمد امين فكرى بك نجل حضرة عبداللّه فكرى بك)

اسماء السلطان بجهاز	تاريخ الولادة	تاريخ الجلوس	تاريخ الوفاة	مدّة السلطنة	مدّة الحكم	محلّات مدافنتهم
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	
السلطان الغازى	٦٥٦	٦٩٩	٧٢٦	٠٠ ٢٧	٧٠	مدفون في بروسه داخل الحصار
عثمان خان	٤ جا	٦٨٠	٧٢٦	٠٠ ٣٥	٨١	مدفون بجوار والده في القبة المشهورة مناسير
السلطان الغازى	٧٢٦	٧٦١	٧٦١	٠٠ ٣١	٦٥	في بروسه في المحل المسمى بـ كرده
مرادخان	١٥ ش	٧٦١	٧٩٢	٠٠ ١٣	٤٤	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٧٦١	٨١٦	٨٢٤	٠٠ ٨	٤٣	في بروسه بالقرب بـ شل جامع
بلدرم بايزيدخان	٤ ن	٧٨١	٨٠٥	٠٦ ٣٠	٤٩	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٨٠٦	٨٢٤	٨٨٦	٠٠ ٣١	٥٣	في بروسه بالقرب بـ شل جامع
مرادخان الثانى	ب	٨٢٣	٨٨٦	٠٠ ٣٢	٦٧	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٨٢٣	٨٥١	٩١٨	٠٠ ٣٢	٦٧	في بروسه بالقرب من جامعه
أبو القمح محمدخان	٢٦ ب	٨٥١	٩١٨	٠٠ ٣٢	٦٧	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٨٥١	٩١٨	٩٢٦	٠٩ ٨	٥١	في بروسه بالقرب من جامعه
بايزيدخان	٢٠ را	٩١٨	٩٢٦	٠٩ ٨	٥١	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٨٧٥	٩٢٦	٩٧٤	٠٠ ٤٨	٧٤	في بروسه بالقرب من جامعه
ناورسليم خان	١٨ ص	٩٢٦	٩٧٤	٠٠ ٤٨	٧٤	في بروسه بالقرب من جامعه
السلطان الغازى	٩٠٠	٩٢٦	٩٧٤	٠٠ ٤٨	٧٤	في بروسه بالقرب من جامعه
سليمان خان	١ ش	٩٢٦	٩٧٤	٠٠ ٤٨	٧٤	في بروسه بالقرب من جامعه

روضة - (١١) - المدارس

محللات مدافنهم	مدة العمر	مدة السلطنة	تاريخ الوفاة	تاريخ الجورس	تاريخ الولادة	أسماء حضرات السلاطين
			سنة (شهر سنة) سنة	سنة	سنة	
بالقرب من جامع أياصوفيه	٥٢	٨ ٥٥	٩٨٢	٩٧٤	٩٣٠	السلطان الغازي سليم خان الثاني
بجوار أياصوفيه	٥٠	٢٠ ٠٨	١٠٠٣	٩٨٢	٩٥٣	السلطان الغازي مرادخان الثالث
بجور أياصوفيه	٣٧	٩ ٠٠	١٠١٢	١٠٠٣	٩٧٤	السلطان الغازي محمدخان الثالث
بجانب السلطان سليم الثاني	٢٨	١٤ ٠٠	١٠٢٦	١٠١٢	٩٩٨	السلطان الغازي أحمدخان
بجانب جامعهم			١٠٢٣	١٠١٨	١٠١٢	السلطان مصطفى خان
بجوار والده السلطان أحمدخان	١٨	٤ ٤	١٠٣١	١٠٢٧	١٠١٣	السلطان عثمان خان الثاني
في القبة الموجودة بجور أياصوفيه	٤٨	١٤	١٠٣٣	١٠٣١	١٠٣١	السلطان مصطفى خان السلطنة الثانية
بجوار والده السلطان أحمدخان	٣١	١٦ ١١	١٠٤٩	١٠٣٢	١٠١٨	السلطان الغازي مرادخان الرابع
في جامع أياصوفيه بترية عنه السلطان مصطفى	٣٤	٨ ٩	١٠٥٨	١٠٤٩	١٠٢٤	السلطان ابراهيم خان
			وفاته في ٢٩ منه	١٦	١٣	
في المحل المسمى (بغمة)	٥٣	٤٠ ٥	١٠٩٩	١٠٥٨	١٠٥١	السلطان الغازي محمدخان الرابع
بترية والده ترخان سلطان بترية جدّه السلطان سليمان	٥٠	٣ ٨	١١٠٢	١٠٩٩	١٠٥٢	السلطان سليمان خان الثاني

روضه - (١٢) - المدارس

اسماء حضرات السلطين	تاريخ الولادة	تاريخ الخلع	تاريخ الوفاة	مدة السلطنة	مدة العهدة	محلّات مدافنهم
سنة	سنة	سنة	سنة	(شهر سنة)	سنة	
السلطان أحمد	١٠٥٢	١١٠٢	١١٠٦	٠٨	٤	بترية جدّه السلطان خان الثاني
السلطان مصطفى	١٠٧٤	١١٠٦	١١١٥	٠٩	٨	بترية والده السلطان محمد خان الرابع
السلطان الغازي	١٠٨٤	١١١٥	١١٤٣	١١	٢٧	في المحلّ المسمى بفتح أحمد خان الثالث
السلطان الغازي	١١٠٨	١١٤٣	١١٤٩	٢٥	٠٠	في بترية والده محمد خان
السلطان عثمان	١١١٠	١١٦٨	١١٧١	١١	٣	بجانب أخيه السلطان محمد خان
السلطان مصطفى	١١٢٩	١١٧١	١١٨٧	١٦	٨	بمساحة جامعته
السلطان الغازي	١١٣٧	١١٨٧	١٢٠٣	١٥	٨	بترية المتصلة بمدرسته عبد المجيد خان
السلطان الغازي	١١٧٥	١٢٠٣	١٢٢٢	١٨	٨	بترية والده السلطان سليم خان الثالث
السلطان مصطفى	١١٩٣	١٢٢٢	١٢٢٣	٢	١	بترية والده السلطان محمد خان الرابع
السلطان الغازي	١١٩٩	١٢٢٣	١٢٥٥	١٠	٣٢	بترية المختصة به بقرب محمد خان الثاني
السلطان الغازي	١٢٣٧	١٢٥٥	١٢٧٧	٦	٢٢	بترية المخصوصة بجوار عبد المجيد خان

* (تابع) *

(بالمعارف ونش العوارف ترجمة حضرة هينريش أفسندي عبد السيد معلم
اللغة الانكليزية بالمدرسة الامريكانية المصرية ونص معناه وحياته خرفيا)

هذا وان استملاء بعض جيوشها (أى الاعتمادات الفاسدة فى بلدتنا) واستواءها على
عرش القاطن فى مدينتنا لبرهان ساطع ودليل قاطع على انتشارنا الآن من
خندس الظلمات وانتشاع ما كان على أبصارنا وبصائرنا من الغشاوات واعلم ان ما تنتج
هذه القضايا الوهميه من النتائج الغير اليقنيه لا يحزن العاقل والديب الفاضل
بقدر ما يحزنه ما يتولد فيهم من الافكار العقيمة والتصديقات الوهميه السقيمة وذلك
كانحلال عروة ثقتهم بجمرة رب العالمين الذى جعل لهم الارض فراشا والسماء بناء
وأمان تزين جيده بقلائد العلوم فيستخرج من الطبيعة أدلة قوية وبراهين ليس فيها
من رمية دالة على حسن مقاصد المولى الرحيم ذى الجود اللعيم ولا يرى فى اتساق
العالم واحكامه وترتيبه ونظامه ما من شأنه يوقع على الانسان البلبا ويدهيه
بالزاياء بل يرى ان كل شئ ذال بلسان حاله على حكمة المولى وجلاله فيرى السموات
تسبحه بربطها والارض تقدهه بعطيها وان جميع الكائنات شاهدة بوجوده
وانه قد شملها بعيم كرمه وجوده وأمان غمى بصره الجهل وأوهى منه قوى العقل
فخطرت الى السموات وجميع الكائنات بعين القلا اذ يتوهم انها تطر عليه أنواع البلى
فانه يزعم انها مشحونة من ذوات وهمية وخيالات شريرة ردية لا دافع ولا رافع
لضررها فيتضح من هنا الفرق بين العالم والمجاهل فالواحد يرى ان الاله مدبر العالم
المادى بنواميس ثابتة لا تقبل التغير لا يقدر على ايقافها وتغييرها الا المولى القدير
ويرى الجمادات ناطقة بقدرته والجمع معرفة بحكته والاخر يراها كاشفا قابلة
دائما للخل ومعرضة للفشل الذى يحدثه أرجاس وأنجاس الناس اطاعة لما تحركهم
شهواتهم عليه وتشرب أنفسهم اليه فحأعظم البون الجسيم والفرق العظيم الذى
لابد ان يوجد بينهما من جهة الافكار والحاسيات والتأملات والتصورات ولا سيما
فى صفات الذات العلية وسياسة الحضرة الالهيه فواحد يعترف بانه مولى حكيم لا حد
لحكته ورحيم لا عذر حتمه وآخر ينظر اليه سبحانه وتعالى نظرا خوف ورهبة فيصيح
مقدمه العباده خوفا

روضة - (١٤) - المدارس

وايضاً ان هذه التصورات التي هي من أشنع المحالات تظلم العقل وتعوده على قبول الاغاليط والتجسيمات وبالنتيجة يضحي غير قادر على تمييز الشراب من لامع السراب ويحتل ماله من ميزان النظر والاعتبار والتأمل والافتكار ولا يقدر على استخراج نتائج حقيقة من قضايا كلية فانها تقيد الفهم بالاغلال وتجعله على قبول المحال وتعيقه عن الفحص في المباحث العلية الشهيرة التي انكشف عن مخدراتها في هذه الازمنة الاخيرة كترتيب العالم وخواص أجزائه وقديحيزن (قد هنا للتكبير) كل من يفكر في الملايين السليبي الفطرة والمميزين بالنطق والفكرة الذين يستحيل اقتناعهم بدوران الارض وقياس جرمها وابعاد الاجرام السماوية عن بعضها حتى مها جاذبت معهم في ذلك الجهد المجهد والسعي الشديد والذين مع ذلك يسلمون من أول وهلة بتجزعات وآراء بعيدة بدون تأمل ونظر كأنها قضايا أولية لا تحتاج الى فكر وروية ألا ترى انهم لا يستصعبون تحويل المرأة فقها الى ارنب وجوبها الاقطار طائرة على عصا مع انه أعرب وأعجب

فهذه التصديقات كما ذكرنا لا تنقل الاذهان ولا تجلب الدجى عن فهم الانسان وبالت كان ذلك فقط بل ان اكبر من هذا شناعة هو ان هذه الاعتقادات الباطلة حلت كثيرين على ارتكاب ما لا يرتكبه ذوو الالباب من الجور والجفا والقساوة وعدم الوفا ومما يؤيد ذلك تاريخ العالم فانه قد ذكر كثير من يوثق بنصوهم من المؤرخين بانه قد نشأ من هذه التصورات وهمع من هذا المصدر كثير من الافعال الوحشية في أغلب البلدان الوثنية سواء كان في عبادتهم الدينية أو سياستهم المدنية كيف لا وان أغلب احكام الاعتراف والجور وعدم الانصاف التي حكم بها مجلس تفتيش رومية هي من هذا السبب نعم وليس ذلك فقط بل ان تاريخ الانكيز هو مشحون ايضاً من مثل هذه الافعال المحترمة عقلاً وتقلد فانه قد سجل أسلافهم التمسك بعمرى تعليم السحر على تعذيب واحراق ميثبات من النساء الشقيات زاعمين انهن ساحرات وقد قام في انككتره الجديدة (وهي من أعمال امريكا) الاعتقاد بالسحر على قدم وساق وراج سوقه وصار في غاية الانفاق وذكت تاراه واضطرم أواره حتى نشأت منه فتن ومصائب ودواه ونوابث أشد من التي تحصل من الحروب ومن البلايا وقد ذالك الكروب ولنضرب لك مثلاً فنقول انه كان يوجد في مدينة سالم (وهي من مدن انككتره الجديدة) ابتنا قسيس مستول

روضة - (١٥) - المدارس

عليهما التواء عصب أليم وإذ زعم والدهما بأنهما مستحوران أساء الظن في ابنة هندية فكانت قاطنة في بيته فصنعها وصفعها ولطمها ولكبها ولدمها ولغزها ولكرها ووكرها ومشقها وخفقها حتى أشرفت على الموت فالتزمت أن أقرت كذبا بأنها ساهرة مع انهم تكن بساهرة وعندئذ هذا الخبر الغير المأثور ونشر هذا الفعل الغير المبرور اعتقد بعض النساء بأن هذا المرض ليس مصدره الا السحر واذا صرح بذك ثلاثة من الاهالي أحضروهم وأخذوهم بالسلاح وأوسعوهم طمنا بالرماح وأخيرا شقوهم ورموا جيفهم للحيوانات البرية ثم بعد ذلك بقليل أجرى هذا الفعل على ستة عشر شخصا مع أحد المبشرين وذلك لانه قد ذبح ودافع عنهم وقد اضطرم فكر الجمهور فبالغوا في ارتكاب هذه الشرور فكمن أولاد قلعوا مع مضارة غصنهم وشرح شبابهم وصغرتهم وكعروا نساءهم فضحوا وخصوا في جسدن على أمارات السحر فصادقنا وبحثنا عميقا وعدا هذا كانت تنهمر على البرئاء العذابات التي كانت كصيب من السماء فيه ظلمات وكانوا يقولون كذبا من شدة الآلام ومن كثرة ما كان يهتريهم من الاسقام ثم يعرضونهم للحيوانات الضارية فتشيب أظفارها فيهم وعندما كانت تمل القضاء من اجراء هذه الاحكام كانوا يرشقونهم بسهام التهمة حتى كانت أئمة الديانة تقيم عليهم شهودا كاذبة فغصت منهم السجون وبالاختصار انه فضلا عن أن تكون الاعتقادات الفاسدة مجرد أوهاام لاتضر كاسدة جلت الجميع على استئصال دوحه الامان وسلبت النفوس جوامها والعيون فنامها والاحوال نظامها وصدر عنها نواجم الشرور وارتكاب الفجور واراقة الدماء كالماء واثارة عجايبه غيرا الى السماء فيجب على كل من عقت الحسبان وتصح نفسه الى السلام وال عمران أن يسعى في استئصالها (أي الاعتقادات الكاذبة) فهذا هو وصف الآراء الكاذبة التي تنشى المخاوف الباطلة وتحمل الناس على ارتكاب القساوة والظلم ولنتكلم الآن على الدواء المزيل لهذا الداء والمبدد شمل هذه الداهية السوداء

ان سبب هذه الاوهام المحالة التي ذكرتها في هذه المقالة هو جهل نوايس الطبيعة وهذه قضية لا يرتاب عاقل فيها فانه لا يمكن لمن أحدق بصره ودقق نظره في كائيات الطبيعة أن يستنبط أو يستخرج مثل هذه الاوهام بل فضلا عن ذلك يجدها مبيانة لها كالتباين المفهوم من المحف الا لهيه المطهرة وصرح النصوص البيئه المزهره

موضوعة - (٢٣) - المدارس

المثورة كيفلا وأنه لاأس لها في الطبيعة والاختيار كما هو بين لذوى الخجاء والانتظار
ولذا كلما ارتقىنا سلفى علم الطبيعة كلما يتحقق لنا باطلانها وعدم صحتها وامكانها
وكمان وقوف الانسان على حقيقة السبب الجالب الخلل والموقع الفشل والمحدث
للليل والزلل يلزمه على ابتكار ما ينقيه وينسخه ويتقضه وهذه قاعدة مطردة
منعكفة فى جميع الاحوال فتصدق هنا على هذا المقال فانه ان انتفت العلة
والسبب انتفى المعلول والسبب وهكذا اذا انتفى الجهل (الذى هو سبب هذه الاوهام
الفسادة) وازهرت رياض القوى العقلية واترعت حياض الازهان والقرايح
الغريزية وتزينت ببعض مبادئ نظريه لانزاع فى بنيتها الجلية وتصفحت السنين
من السنين وأدركت تمييز الغش من السمين وتنهت على مواضع اللبس لتفرق بين
السها والشمس ووقفت على بعض الاخبار الصحيحة واطلعت على الحوادث المهمة
الصريحة وليس ذلك فقط بل وتشجع كل من تاق الى العلوم وتميز العالم على الجاهل
وأدى لكل حقه حينئذ يجب أن نتوقع بثقه ونتنظر بمقه ابطال الآراء والاهوام
الكاسدة وملاساتها وهمم أركانها وأبنيها وكل ما فى دائرتها (وهذا هو السبب) فتصبح
منتسخة لأثرها بعد حين

ولكن زعمنا بال سائل ويجول فى مضممار الاستفهام جائل ويقول أى نوع من
العلوم والمعارف يشير هذا الأثر فأجواب انه ليس مجرد تعلم عدة لغات ولا معرفة
الاشياء التى وراء الطبيعة ولا الوقوف على الاتيكات الرومانية واليونانية ولا معرفة
المخ الاديبه والحكم النثرية والفكاهات الشعرية والاحوال السياسية نعم انه
لا ينكر أحد فوائد فراثها وفرائد فوائدها وعظمتها الباهرة وأهميتها الظاهرة
فى أحوال أخرى لكنها هنا لا تثير الأثر المطلوب لاننا قد كاذرنا آتفا بأننا حتى من
اكتسب قصبات السبق فى مضمار هذه العلوم لم تنفع عنه هذه الاعتقادات الوخيمة
ولا تانجها الذميمة والحصول الأثر المطلوب والتغيير المرغوب يلزم الانكباب
والانهماك فى درس الطبيعة المادية وبالاختصار ينبغ نظره فيما اقترحه قرائح
الفلاسفة فى الطبيعة والفنون فى هذين القرنين الاخيرين ومما يعين الانسان على
استئصال التصورات الكاذبة درس التاريخ الطبيعى الذى هو عياره عن معرفة
الخواص العامة للأجسام والفلسفة الطبيعىة والعلوم الفلكية التى هى عياره
عن معرفة أسباب الحوادث الطبيعىة فانه لو تعلم انسان ما بأن الطبيعة هى فى غاية

روضه - (١٧) - المدارس

الضبط والربط لاستتقر في صدره الثقة والامان وأصبح في غاية العطاء نينه ببيداعن
الخسران

مثلا لو تعلم الانسان بان نيب الكسوف أو الخسوف هو سقوط ظل جسم كيف على
جسم آخر (يعني انه اذا كانت الكواكب الثلاثة أعنى القمر والارض والشمس
موضوعة بحيث يمر الخط المستقيم عبر مركزها يستر الضوء عنا بالقمر وبالارض لكونهما
جرمين مظلمين طبيعة اه مترجه) وان النجوم السيارة الأخرى لها أقمار يحصل فيها
خسوفات مشابهة لهذه وان النجوم ذوات الانجاب هي أجرام سماويه من مجموع
كواكبنا تقطع دوراتها في أوقات معينة وبالنتيجة تظهر وتختفي عنا في أزمنة محددة
لتظنر الى الطبيعة بالهدوء وطمأنينة البال وسكن ما به من اللبال وليس ذلك فقط
بل ينقلب الحال فالاشياء التي كان ينظر اليها بعين الخوف سابقا ينظر اليها الآن
مسرورا وعوضا عن أن يكون منها سقما يكون بها سليما وعوضا عن أن يكون
ترحا يكون فرحا الخ

وما أغزر ما يخامر صدر من له اليد البيضاء في هذه العلوم من الاهتزاز والارتياح والمرح
والانشراح عند ظهور نجمة ذات ذنب فانه يقابلها بالبشر والترحاب عوضا عما كان
يقابلها به من المقت والاكثئاب كيف لا وهو قد صمل من الانتظار وفرغ ماله من
الاصطبار فانه يتعشم انه بظهورها تزداد معلوماته وترسخ تصديقاته ويتعلم ما كان
يجهله ويقف على ما كان لا يعلمه ويكثر تأمله في حكمة المولى القدير المتعال ورجة
ربك ذي الجلال (بقية تأتي)

(تابع)

(الاحلاق والعوائد بقلم حضرة محمد منجي أفندي مساعد اللغة الانكليزية)
(بأية هندسخانه الخديويه ومدرسة المساحة والمحاسبة الخصوصيه)

(جوائز الفيليين)

(يبلغ عدد ها ١٢٠٠ جزيرة وعدد سكانها يبلغ خمسة ملايين ثلاثة أرباعهم
تحت حكم مملكة اسبانيا والربع الباقي مستقل بنفسه يحكمه أمراء من الاهالي على)

روضة - (١٨) - المدارس

حسب قواني شرائع خصوصيه ووضع هذا الارخبيل (مجموع جزائر) في المحيط الهادى شرقا من بحر الصين

كيفية الزواج فيها تستغرب لدى قارئها لان الشاب بها اذا مال قلبه لاحدى البنات أخبر والديه بذلك في وقت من الاوقات فيتوجهان في أحسن الليال قاصدين زيارة والديها بحفاوة الاجلال ثم بعد المهادنة والمؤانسة تعطى أم المحب من نفسها قرشا للولدة فصبوب فان قلبه كان دليلا على حصول المرغوب ثم بعد ان تأخذه تذهب به الى احد الحوانيت كعادتهم فتشترى به من نبيذ الجوز ويتم باقى الحديث على الشرب منه مع أحببتهم ويتجادلون بينهم أطراف الحديث ما بين قديم وحديث ما عدا الحديث فيما هم بصدده ويستعدون بعده فانه لا يجرى بينهم ذكراه وان كان ذلك يجرى مجراه ومن عواند شبانهم الجارية فيما بينهم انهم لا يبرزون في حلبة ذلك الميدان بل لا يكاد يراهم انسان الا اذا قبل ما تبرزه أم أحدهم من حبيها وتأخذته بفرح أم محبوبة ولدها فانه مقدمة الزواج وأحد درجات الابتهاج ثم في صبيحة اليوم الثاني يجيى الشاب رافلا في حلق التهانى قاصدا بيت محبوبة لزيارة والديها وكل من كان من أقاربها لديها فعند ذلك يستقبلانه أحسن الاستقبال استقبال من كان غائبا عنهم من أخصاء الرجال فيقيم عندهم ويسير سيرهم ويلاحظ ما يلاحظون ويصنع ما يصنعون مما يقدر عليه ويهديه عقله اليه

فياخذنى أسباب ما استلمه من العمل مدة أربع سنين أو أكثر وأقل ويلزمه ان لا يصالف رغبتهم في أنشاء مدة خدمتهم لثلاثي حرم من خطبها ويسعى اليها من رغبها والغالب فى آباء البنات ركوب مركب الترهات مع من خطب بناتهم وقرب من مصاحرتهم فيستخدمونه خدمة العميد مدة ثلاث سنين أو أقل أو تزيد ثم يعزلونه بأذى سبب ولعمري ان هذا مما يقضى به العجب ولكن قد يقع فى كثير من المتحابين ما ليس عليه تكبر وهو انهما اذا اشتدت بينهما الالفة ورأيا ان أب المحبوبة يريد وقوعه ما فى العناء والكافه تأخذ المحبوبة بعديرة من شعر محبوبها وتذهب به الى قاضى البلدة وهى بيدها وتجبره انها التجأت مع حبيبها اليه فآزعه من أيتها راجية عقد النكاح لئلا يد قيلزمه حينئذ ان يجمع بينهما ولا يشئت شملهما ولو كان بدون رضا الوالدين

(جزائر فيجيان)

عندها نحو مائتين وخمس وعشرين جزيرة مسكون منها ثمانون وعدد سكانها ثلثمائة ألف
نفس والباقي غير مسكون ووضع تلك الجزائر في البحر المحيط الهادى الجنوبي
لحم ان يتزوجوا ما يريدون من النساء فلا قانون يلزمهم في ذلك بحمد ولا عادة توقفهم
لدى عدل بل ذلك على حسب الغنى والفقير وتعدد الزوجات حسب الطاقات فترى
الرجل من الاغنياء يجمع ما يبلغ مائة أو مائتين من النساء ومن حالته متوسطة بين
اليسار والعسر يجمع بين اثنتى عشرة أو عشر وأما المقل فإنه لا يتمتع بأزيد من واحدة
في الاكثر وعادتهم ان كانت الزوجة من قبيلة أحياء يهادون والديها ويتم الزواج
بلاعناء وان كانت من قوم أعداء أغاروا عليهم وجلبوها جلب الاسراء وتسام الزواج
لا يكون الا لدى القسيسين فتراهم يعطون الزوجين ويأمرنهما بالحبسة لبعضهما
واصلاح ذات البين وان يسيرا بالاطاعة والمحافظة على الشرف كل ساعة وهذه
العادة تجارية مستحسنه في الممالك المتخذة

وعادتهم اذا حضر أحد الاغنياء الموت في أى وقت من الاوقات خنق بعض ماله من
الزوجات بازواً والقسر ودفنت معه في القبر
وعادتهم تسلط الرجال على النساء فلارجل ضرب زوجته أى وقت شاء فبذلك
يصرن لازواجهن من الاصدقاء وليس ذلك حبا بل خوفاً من العناء

(جزيرة تيوزيلانده اى زيلانده الجديدة)

(هى مركبة من ثلاث جزائر اثنتان كبيرتان وواحدة صغيرة والجميع تحت حكم الانكليز
ووضع هذه الجزيرة في المحيط الهادى الجنوبي وعدد سكانها ستة وخمسون ألفاً)
قد ذكر مترولينام الذى كان أحد أعضاء مجلس شريعة هذه الجزيرة من منذ مدة
مضت وأيام خات ان محبة الزوجين ليست في عال من الدرجات فبذلك لا يلتفتون
الى الزوجات كى الالتفات ومع ذلك ليسوا واعلمين بأرباب قسوه ولا يعاملونهن بالغلظة
والجفوة بل ما يلوح من حالهم ويظهر من اختبارهم ان محبة الرجال للنساء واهية
العلائق فيهم مخالفتون في ذلك لا تغلب الخلاق فترى طباع الرجال الى النساء لا تميل
كالليل في شمالك المتخذة كل جيل وتراهم لا يعقدون للسكاح عقدا ولا يعقدون
لقبح يترن ولا يجلبون له عقدا بل الرجل منهم ياخذ من رغبها ويخرجها الى بيته يهد

روضة - (٢٠) - المدارس

ان كانت في بيتها وغنيهم بأخذ من اختار بالقهر أو بالاختيار وان كانت شريرتهم
لا تسوغه ولكن بعد بلوغه بالجبر ما يبلغه تصير له زوجة في الشرع بلا منع
ولا دفع ولكن المجبرة اذا لم تجده موافقا ولا طباعها مطابقا وكانت حريصة
على نفسها مستيقظة لامرها التفتت بمن تحب فيدفعون عنها قدر طاقتهم وهذا
المخطب

ومن عادتهم المخطبة لا ولادهم الاطفال وتصير المخطوبة بعدها كالزوجة في كل
الاحوال بحيث لا يتكهن أحد من المعارضه هذا في أى الحالات سواء كان زوجها حيا
أومات ولهذه الشريعة على الاهالى كل التأخير وليس لها عندهم من تكبير واذا
ترزوج الرجل بالقهر لا يعاملها معاملة جبر (بخلاف ما هو حاصل عند سكان نيوهولانده
أى هولانده الجديدة وهو اسم قديم لمجزيرة أستراليا وحدودها من جهة الشمال
بوغازطور ومن الجنوب بوغازباس ومن الشرق المحيط الهادى ومن الغرب المحيط
الهندي) بل يعاملونها المعاملة المحسنة ويسرون معهم سيرة مستحسنة ثم ينجب
على الزوج وجوب عاده ان يهادى والذى زوجته حسب طاقته لازياده وقت
الزواج من غير انكار سواء كان الزواج بالقسر أو بالاختيار وعادتهم ان يتزوج الرجل من
غير قبيلته مع وجود من يوافق من أهله وعشيرته إما حيا في الاجنيه أو نظرا لشوكة
أبيها الدنيويه وبعد الزواج يعده أهل قبيلتها منهم فعليه ما عليهم وله ما لهم وربما
ارتقى من درجة الى أعلى ومن قيمة الى أعلى نظرا لقبيلتها بثروتها وأسطوتها
ورقيقهم يتزوج بمن يريد من الاحرار والعبيد ولكن لا يقصب من يجب

وللغنى ان يجمع ماشاء في عصمته من النساء وقد اجتهد المحصيون الذين هم بهذه
المجزيرة سنا كدون في إبطال التزوج بأكثر من واحد ففهم من أطاع ومنهم من
لم يفده ذلك فائده وصار من أطاع يدافع كل الدفاع ليبطل هذه الطباع حتى انه
حسن الترهيب وجب فيه كل التعيب فن أترفيه الكلام سلك هذا النظام ومن
لم يسمع مقالهم تركوه سدى ولم يلهووا عليه في ذلك أبدا ثم ان من كان له زوجات عدده
لا بد أن تكون للرئاسة احدها من مستعده بحيث يأتمرن كما أمرت ويتبعن كل ما رغبت
من غير معارضه ولا تضرر ولا مناقضه وذلك ليس لمجزرت بل لبرودة طبيعتن
فذلك لا يتنافس منافسة الزوجات في أى وقت من الاوقات وهذه الرئاسة عند
الزوج راقية في المحبة اعلى أوج (بقية تأتي)

(كتاب)

الفوائد الصحية في الحمل والطفوليه

(تأليف)

الطبيب الماهر حضرة محمود ابراهيم أفندي

الحكيم الاول بالمدارس الملكية

(طبع)

بمطبعة المدارس الملكية الكائنة بسراى درب الحماميز

من القاهرة المحروسة المعزیه

(طبعة أولى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد المن أحكم تصوير الاجنة في ظلم الارحام بيد قدرته التي تكمل عن ادراك حقائقها
 الافهام وما زال يقلبها بالعناية الالهيّة في المحالات محفوفة بمديد اللطف في بطون
 الامهات يعلم ما تضع كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار والله
 أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار فسيبغانه من
 حكيم جلت حكمته وتمت كلمته وعظمت نعمته أفاض على العبد كرائم المتن من
 فيض فضله المدرار وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظالم كفار وأشهد
 أن لا اله الا هو الخالق البارئ المصور المبرأ عن الممثل والتظير والصاحبة والولد
 وطوارق التغيير وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفوته وتخليه الذي أخرج من
 نكاح ولم يخرج من سفاح وعلى آله وأصحابه صلاة دائمة بالغدق والروح أما بعد
 فيقول راجي فيض مولا به الكريم محمود أفندي ابراهيم الحكيم الاقول بالمدارس
 الملكية التي هي لداآت الجهل من النفحات الطيبة لما تحلى به من الزمان بانشاء
 المدارس وتنافس في روضتها الغناء لكل متنافس وابتهجت بمديد ظل الحضرة
 الخديوية وازدانت بوفى انعاماته المرضيه لازال متوجا بتاج النصر والاقبال
 محفوقا بالتوفيق الالهي مع بقاء الانجال وكان سعادة مديرها ساعيا في اظهار نشر
 المعارف وبث التنظيمات الجيدة والعوارف لازال راقيا الى المعالي بدوام
 العزيمدى الايام والليالي ولم يوجه أحد همته الى ما يتعلق بالمحل والولادة وتربية
 الاولاد بنغاية الاجادة مع ان هذا الامر مما ينبغي أن تزداد اليه الاشواق ولكن
 قصرت عن تناوله الاعناق وكانت هذه الرسالة اليه مؤلفة فيه باللغة الفرنسية

في الحمل - (٣) - والطفوليه

فامرني من أمره واجب القبول بلغه الله نيل المأمول حلوة جيد الزمان ونتيجة أرباب
المعارف في هذا الآن سعادة مديرها القاسم بنظارتها ومتم شرفها ونضارتها
ان أعز بها باين طريقه وأضم اليها ما يحتاج اليه في هذه الحقيقة فتلقت أمر
سعاده بالطاعة وجعلت كمنعزى اتباعه لانتظم في سلك المجدين وأقرواثر من هم
الى نفع وطنهم خير مبادرين ففرت بت هذه الرسالة الفاتحة المتعلقة بالحوامل والاطفال
فجاءت في هذا الميدان سابقه وضمت اليها ما عن الخاطر وما برؤيته وسماعه تسر
النواظر ما فتح به العليم من الفوائد الطيبة التي تبرى السقيم وحيث كانت نساء
أوطاننا ليس لاكثرهن اعتناء بتعليم الكتابة التي فضلها لا يخفى في جميع الاجيال
حتى يقتطفن من رياض المعارف ما يتساوين به مع الرجال كان لنا أن نخاطب
أزواجهن بلسان الرجا بأن يلقنوهن ما انتظم في سلك هذه الرسالة من درر الفوائد
وغيرها الحكم التي هي في ذلك من أحسن المقاصد وقد سميتها الفوائد الصبية في الحمل
والطفوليه راجيا من ذى الفيض العميم أن يهدينا الى صراط مستقيم فأقول وبه
أستعين

اعلم أن من جملة المعارف الطيبة التي يلزم الاعتناء بها المحافظة على صحة الأجنة
في أرحام امهاتهم وصحة المرأة زمن حملها وولادتها وصحة الاطفال بعد الولادة خصوصا
المرأة الشابة التي لم يسبق لها حمل ولا ولادة فانها الجهلها بأحوال الحمل وتربية الاطفال
تصير متحيرة ولا تدري ماذا تفعله وتستعمله في مدة الحمل وبعدها لاجل صحة جنينها
وطفلها فيجب على الامهات المحافظة والاعتناء بما يلزم فعله واستعماله حال الحمل
وبعده لان عدم معرفتهن بذلك ينشأ عنه عدم مساعدة الطبيب وعدم اخباره بما يحصل
للأجنة والاطفال من الضرر فينتج من ذلك خطر عظيم فيلزمهن التفتن لما يجب فعله
لاجل حفظ الاطفال وحسن تربيتهم ويلزم أيضا أن تكون الام متمسدة بمقرنة جيدة
البنية وتشتمل هذه الرسالة على أربعة أبواب وكل باب يشتمل على عدة فصول

الباب الاول فيما يلزم فعله للامهات من الاعتناء بمراعاة اعتدال صحتهن مدة الحمل من
ابتدائه لغاية الولادة ومراعاة صحتهن في تلك المدة ينشأ عنها صحة الاطفال
الباب الثاني فيما يلزم للطفل من وقت ولادته لغاية فطامه
الباب الثالث فيما يلزمه من فطامه الى سبع سنوات

الفوائد (٤) - العجبة

السبب الرابع يتعلق بالامراض التي تعترض الطفل في سن الطفولية وما يلزم له من القوانين الصحية اللازمة للاعتناء به في تلك المدة في وسط عائلته والباب الاول لا يتعلق بالاجنة الا بواسطة لانهم في مدة الحمل مستترون في بطون أمهاتهم وهو مهم بما يتعلق بهم في المستقبل ولذلك شرحناه بعض تفاصيله ونهنا الامهات على ما يلزم فعله لاجل تدارك العوارض التي تحصل لمن في مدة سير الحمل وأيام الوضع والايام التي تعقبه والباب الثاني والثالث والرابع تتعلق بالاطفال مباشرة ولا تقتصر على ما يلزم فعله فقط بل نذكر أيضا ما يلزم تحبسه لاجل حفظ صحة الاطفال الاقوياء وتقوية الضعفاء وتضيف لذلك ما يتعلق بالادب والعوائد الجيدة التي يلزم المراضع والامهات تعليمها للاولاد في أول سن الطفولية

(الباب الاول في حفظ الاجنة في مدة الحمل والعوارض الرئيسة التي يمكن أن تطرأ)

(في مدة سيره)

(الفصل الاول في القوانين الصحية اللازمة للاطفال في مدة الحمل)

(ما يتعلق بورائة الاطفال الامراض التي في آباتهم)

متى كان كل من الابوين ذاهجة سليمة وبنية جيدة وأخلاق جيدة صغير السن نقي الدم غير متعود على فعل القبائح يكون ما ينتج بينهما من الاطفال في غاية من الصحة والسلامة بخلاف ما اذا كان الاثنان أو احدهما مصابا بأحد الداءات التي يمكن أن يتوارثها الطفل من ابيه أو أحداه امثله داء الافرنكي أو داء الخنسانير مثلا فان الطفل الذي ينتج بينهما مريض يصاب بذلك الداء الذي في ابيه أو في احدهما فعلى من يريد الزواج بأمرأة أن يرعى تلك الاوصاف المذكورة لان باهما لها وعدم الالتفات اليها يتسبب عن ذلك تلف النوع الانساني وكذلك يجب على المرأة أن تحتب من الرجال ما يوجد فيه هذه الامور السابقة وبالمجمل فحمة بنية الابوين هي ينبوع صحة الاطفال ويؤيد ما ذكر من حث كل من الابوين على تجنب الدنس والارجاس قول نبينا صلى الله عليه وسلم تحيروا لنطفكم فان العرق دساس

(الاحتراسات التي يلزم اعتبارها مدة الحمل)

يجب على الابوين مراعاة صحة الجنين وذلك يكون بمراعاة صحة الام مدة الحمل لانها ان كانت مريضة في تلك المدة فبنية الجنين المتكون في بطنها تتأثر من ذلك فحتما يتسبب عليها تجنب ما كان مضادا لصحتها حتى تستعمر الابوان بالحمل يلزمهم المحافظة على

بمراعاتها

في الحمل - (٥) - والطفوله

ثم هما بان تكون معيشتهما منتظمة من الاشياء الطبيعية والادبية وان يلفظ الرجل شهوته ويراعي مزاج زوجته الحامل حيث انها تحفظه على حياتين حياتها وحيات جنينها وينبغي لها أن تتبع نصح العلم والادب فعلى كل من الزوجين أن يراعى بقدر الامكان الاشياء التي تؤدي الى حفظ هذا الخلق العجيب والمصون الغريب الذي قال فيه ربنا الرحمن الذي اجزل لنا العطاء والاحسان واقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خالقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام تمام انشأناه خلقا آخر فبارك الله أحسن الخالقين أى انه خلق جوهر الانسان أو لاطينا ثم جعل جوهره بعد ذلك نطفة والقرار الرحم وخلقنا أخرى خلقا مائنا للخلق الاول مباينة ما أبعدا حيث جعله حيوانا وكان جادا واناطقا وكان أكم وسميعا وكان أصم وبصيرا وكان اكه وأودع باطنه وظاهره بل وكل عضوه من أعضائه وكل جزء من أجزائه عجائب فطرة وغرائب حكمة لا تدرك بوصف الواصف ولا تبلغ بشرح الشارح روى عن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ قوله خلقا آخر قال رضى الله عنه فبارك الله أحسن الخالقين فنطق بها قبل أن يقرأها عليه النبي صلى الله عليه وسلم

(المواء لللازم لتنفس الحامل)

يلزم أن يكون مسكن الحامل غير متغير الهواء على قدر الامكان بان تكون في محل هادئ نقي الهواء وذلك يكون بتجديد هواء المكان الساكنه فيه لان الهواء اذا لم يتجدد يصير غير جيد للحمية فيسبب عنه امراض كثيرة ويبدل على ذلك ان الحوامل متى انتقلن من المحال الضيقة وسكنن في المحال المرتفعة غير متغيرة الهواء بل هواؤها دائما نقي كانت أولادهن اذكى عقالا ولم يكن فيهم بله ولا حتى ولا قلة تميز ومتى مكثن في المحال الضيقة المتغيرة الهواء فانه يتولد في أولادهن ما ذكر

(في كمية الاطعمة وانتخابها مدة الحمل)

يلزم مراعاة تعاطى الغذاء مدة الحمل خصوصا عند انتباهه لان امتلاء المعدة بالاغذية تحدث عنه ضعف في الهضم فان كانت شبيهة الحامل جيدة وقوية فلا حرج عليها في تكرار الاكل مع القلة في كمية الغذاء ويلزمها أن تعاطى اغذية جيدة سهلة الهضم موافقة لبنيتها ولا بأس بتعاطى الاغذية التي كانت تستعملها قبل الحمل متى كانت متصفة بالواصف المذكورة وموافقة لبنيتها ولا ينبغي لها أن تتبع شهواتها الفاسدة ما استعمال

الفوائد - (٦) - العجيه

الاغذية الغير الموافقة لها كما يفعل ذلك العوام ويعرف عندهم بالوحم لان ذلك يحدث لمن نصبا وضررا شديدا

(المشروبات الروحية)

اذا تعاطت النساء الحوامل مقدار اعظم من المشروبات الروحية تحدث لمن عوارض خطيرة من تأثيرها على صحتها بل ربما تنتقل تلك الاخطار لاجل جنينها وتعمل عندهم استعدادات رديئة كتعودهم على السكر واصابهم بعدة امراض آخر كالصرع والجنون وخلاف ذلك وينبغي استعمال الاطعمة النشوية والغروية وشرب مغلي من الارز باردا عند ظهور علامات دالة على حصول أنزفة يمتد منها حدوث احتقانات أى زيادات للدم في بعض الاعضاء كما اذا حصلت زيادة شديدة للدم جهة الرأس فان ذلك يكون سببا لحدوث السكته وخصوصا اذا كان قد سبق قبل ذلك حصول أنزفة أخر تدل على زيادة الدم وأحيانا يلزم استعمال المشروبات الروحية لاجل حفظ قوة الحوامل حفظا وقتيا انما ينبغي عدم الاكثار منها لانها تولد حرارة وتنبهها يمكن أن يسبب عنها حصول النزيف

(مضار الاسفار)

النساء الحوامل اللاتي تقادم حملهن لا ينبغي لمن الحاضرة بأنفسهن بسلوك الاسفار الطويلة خصوصا في العريبات القوية المسارة على اراض غير مستوية ويحجب أيضا الاسفار الطويلة بطرق سكك الحديد لان ذلك جميعه يمكن أن يعرضهن للاجهاض أى الاسقاط قبل تمام مدة الحمل

(الرياضة والفسحة)

على العموم كل رياضة لطيفة تكون موافقة للصحة فالرياضة مشيا بالاقدام مستحسنة وموافقة للنساء الحوامل صاحبات القوة لانها تحفظ شهتهن وتقوى حركة الهضم وتديم صحتها التي هي مهمة جدا لمدة الحمل وأما الحوامل الضعيفات اللاتي لا يمكن فعل الرياضة شيئا فليترين في عربات لطيفة السير بأن يكون سيرها في الطرق المستوية بلا قوة ولا سرعة ولا ينبغي لمن مدة الحمل ركوب الخيل ولا الرقص وعند قرب الولادة يلزم تجنب فعل الحركات القوية والرياضة العنيفة ورفع الاشياء الثقيلة وتلزم الراحة المطلقة عندما تظهر أدنى علامات تألم كالأحاساس بثقل أو جذب أو اعتالات أو آلام مدة حركة المشي

في الحمل - (v) - والطفوليه

(النوم)

يلزم للنساء المحوامل زيادة النوم في مدة الحمل عما كان في الزمن قبله ولكن لا ينبغي لمن
النوم في الفرش المحشوة بالريش أو الصوف التي تحدث عندهن زيادة تلبسه وكثرة في
التبخيرات الجملدية من زيادة العرق وخلافه وتوجب هروغ الدم نحو المحوض الذي
يتسبب عنه الاجهاض والسهر الطويل المتعب الذي يوجب زيادة في حرارة الدم وضعفا
في المجموع العصبي فن ذلك بنشأ ضرر عظيم خصوصا في فصل الصيف والاقطار ذات
المحرارة

(الحمامات)

كثير من الامتناع لا يستعملها ومع ذلك فهي ضرورية كالاختراسات الصحية
فستعمل في الام الظهرية كالمغص الكاوي وفي عدة امراض أخرى وفي مدة حصول
الم الولادة وحركات الطلق وعند ما يخاف من حدوث التهاب في البطن أو احساس
بكبادة تخطر عظيم أو اعتقالات مؤلمة أو اختلاجات عند النساء المحوامل فيلزم استعمال
الحمامات عند حصول تلك العوارض السابقة

(مضار الشهوات والانفعالات النفسانية)

يجب على المحامل أن لاتعمل الا الشهوات اللطيفة مع الهدوء واستكون وتجنب الغضب
والسامة وشراسة الاخلاق وتباعد عن أسباب ذلك على قدر الامكان وتترك الغيرة
والحسد والبغضاء والحزن والغم والشهوات الذميمة وان تمتنع من الميل للعب المفرط
(ملابس المحوامل)

سلايس المحوامل ينبغي أن تكون منسعة ومفتوحة ولا ينبغي اخفاء الحمل كما يفعله
بعض من حياء من ارتفاع البطن بواسطة وضع الاحزمة والصدریات على بطونهن
كالمستعملة عند نساء الاوربا وبين وصارت مستعملة الا ان عند كثير من نساء بلادنا
فيجب على كل حامل الامتناع من استعمال مثل هذه الاحزمة والصدریات فان كان
لا بد فيكون من الضروري جدا جعلها امتسعة قليلة الضيق ومجردة عن القضبان
الصلبة بحيث لا ينشأ عنها أدنى ضغط على الثديين وحلمتهما ويحصل أيضا من ضغط تلك
الاحزمة والصدریات إعاقة في اتسام وظائف الهضم وفي الدورة الزودية والبطنية وقد
تكون سببا قويا في سقوط الرحم وهو مسكن الطفل في بطن أمه وأعظم مقتض الى تغير
أوضاعه التي هي كثيرة الحصول وزيادة على ذلك ان الضغط المذكور يعيق نمو الجنين

الفوائد - (٨) - الحية

وفي الغالب يجعله في أوضاع غير جيدة يسبب عنها صعوبة في الولادة ومن جملة مضار الملابس المذكورة تسطح الثديين وتفرطح طرف الحلمة وهذا مما يصبر الام غير مستعدة كما يجب لتغذية طفلها

* (الفصل الثاني في العوارض الرئيسة التي يمكن أن تحصل مدّة الحمل) *

(موجبات الفصد)

يجب الفصد من الذراع اذا حدث في نحو الشهر الثالث او الرابع خفقان أي ضربان قوي في القلب وضيق في التنفس وآلام في الرأس وعطمة في البصر ويكون ذلك خصوصاً في المدّة التي كان يحصل فيها الحيض قبل الحمل لكن لا ينبغي الإفراط في ذلك كما هو مشاهد في بعض الاماكن من فصد الحامل بعد ستة أسابيع أو أكثر كمنصف زمن الحمل بل وفي الشهر التاسع منه وينبغي أن يكون استعمال الفصد مناسباً للصحة مزاج الحامل فان كانت المرأة دموية المزاج وعرضة لزيادة فقد كمية من الدم وقت الحيض فيلزم فصدها وقت حملها كلما اقتضاه الحال من دون اعتبار ازمته الحمل وان كانت ضعيفة البنية باهتة اللون فان فصدها ولو مرة واحدة يكون مضراً بها ومن المتوهم أن فصد القدم مضراً بحوامل والحال انه يكون نافعاً جداً في بعض أحوال مرضية كما اذا حصلت صدمة عظيمة في الرأس أو سكتة دموية أو لتداركها قبل حصولها أو رعاها غزيراً ونحو ذلك ولو من مبدأ الولادة أي حركات الطلق لان عدم استعماله ربما كان سبباً في هلاك الام والمجنين

والفصد في الذراع لا يستعمل الا بعرفة مولد ماهر أو قابلية عالمة بأحوال الولادة ولا ينبغي استعماله في جميع الاحوال بل يفوض الامر فيه لمن ذكر فان رأى مقتضياً لاستعماله فلا مانع والأفلا

(في الامسك)

اذا وجد هذا العارض فيستعمل لئلا ينع بعض مواد مرخية كطبوخ السلق والاسفاناج (هو ما عبر عنه عند العامة بالاسبانخ) والخس والزبدة المجددة وورقة الجحول والعسل والقراصيا المطبوخة ويستعمل لئلا ينعاً حساناً حتى بسيطة فاذا لم تؤثر هذه الوسائط فيستعمل مغلي الثمار السكرية والشرب من دقيق الذرة أو من دقيق خبز نقي خال من الخسالة وقد يكون الامسك عرضاً خطراً لانه يكون سبباً في الاجهاض لحصول انجهدات العظيمة التي تفعلها الحامل عند التعوط ومن الغلط البين منع استعمال المحقن

في الحمل - (٩) - والطفولية

مدة الحمل مع انها ضرورية جدا في الغالب ومن الجيد التنبه على الحوامل بعدم المدكث المستطيل في الفراش حيث انه يساعد على حصول الامساك

(القيء)

هو العرض الاعتيادي للعمل وحصوله يتكون في الاغلب أول علامة على ظهور الحمل وهو ليس خطرا في أغلب الاحوال لانه يزول بعدمضي الشهر الثالث أو الرابع من الحمل وأحسن الوسائط في مقاومته هي استعمال المنقوعات العطرية الخفيفة كزهر البرتقان والزيزفون والشاي وماء سلتس (ماء معدني) والمشروبات الباردة الجليدية وابتلاع قطع صغيرة من الجليد وقد يضطر الطبيب في مقاومته لاستعمال الافيون ومركباته والسكينامر بكاتها اذا كان القيء دوريا ولا فصد اذا كان مصحوبا بامتلاء دموى وللمركبات الحديدية اذا كان متعلقا بخلو روز أي بهاته اللون عند النساء

(المسهلات)

من الغلط منع استعمال المسهلات مطلقا مدة الحمل نعم ينبغي التلطيف في ذلك فتي وجد مقتضى له فلا مانع من استعمالها كما اذا حصل فساد في الهضم للحوامل فيسندون استعمال المسهلات عند سوء الهضم قديداً تكون عواقب الولادة مضاعفة بحمي خبيثة أو امهال شديد

(المقيثات)

استعمال المقيثات في مدة الحمل ليس بخطر لانه قد يحصل عند أغلب الحوامل بالطبع في مدة الاشهر الاولى من حملهن كما ذكر وقد يكون مصحوبا باعتداهن بمجهودات عظيمة من غير أن ينتج منه ضرر فحينئذ اذا وجد اللسان وسخا مصفر مع مرارة في الفم وكانت تلك الدلالات مصحوبة بحمي فلا مانع من استعمال عرق الذهب والطرطير المقي بطريقتة مسهلة مقدار قهقهة أو قهقين في ليتر (أي قدر رطلين) من الماء وربما كان عدم استعمال هذه الوسائط في الاحوال المماثلة لذلك مضرًا بالام وطفلها

(تغير الذوق وفساد الشهية)

هذان العارضان يكونان في الغالب ذاتي طبيعة عصبية ويزولان باستعمال الادوية المضادة للتشنج كالمسك والمنبر والمخيتت وبعض الازهار العطرية والمقويات كساق الحمام والخشب المر واستعمال تحت نيترات البرموت وقد شوهد أن هذين العارضين

الفوائد - (١٠) - الصحية

يكونان ناجحين عن فساد في الهضم فيلزم حينئذ استعمال المسهلات والمقيئات مع الاحتراس وفي الاحوال التي يكونان فيها معصومين بامتلاء دموى يوافق لهما القصد

❖ (المحوضة المعدية) ❖

هذا العارض يزول باستعمال المانيزيا المكلسة او بأقراص فيشى وان لم تكف هذه الادوية المذكورة فيستعمل المنقوصات المرة والعطرية

❖ (التلعب الغزير) ❖ أى كثرة سيلان اللعاب

هذا العارض قد يحدث غالباً في الازمنة الاولى من الحمل ويكون متعباً جداً ويزول أحياناً باستعمال مضادات التشنج كمنقوع الوالبريانا (أى حشيشة الهر) وإذا كان دورياً فيزول باستعمال كبريتات الكين وقد يلجأ في تلطفه قليلاً بإبصار المرأة المريضة ان تستحب قطعة من الصمغ العربي أو السكر النباتي اذا لم يتنجح فيه واسطة أخرى

❖ (في ألم الاسنان) ❖

قد يكون سبب هذا العارض ورود كمية عظيمة من الدم نحو الوجه خصوصاً الفكين والغالب عليه ان يكون عصبى الطبيعة ففي هذه الحالة لا يوجد أدنى تغير مادي في الاسنان وإذا أشك أن سببه الاحتقان أى زيادة الدم فيعالج حينئذ بالاستفراغات الدموية وبالمسكات اذا كان عصبياً وكبريتات الكين اذا كانت الآلام تأتي متناوبة

❖ (البواسير والدوالي) ❖ أى اتساع العروق الوريدية

هذان الداءان ينتجان من الضغط الواقع من الرحم على الاوردة التي ترجع الى القلب دم الاطراف السفلى ودم الجزء الاخير من الامعاء ويحدثان أيضاً من الامساك المستعصى لكن الدوالي أخطر من البواسير لكونها تمكث بعد الولادة ويزداد خطرهما في هذه الحالة بتجدد الحمل مرة أخرى وينبغي لمعالجتهما تجنب استعمال كل ملابس يحدث عنه إعاقة الدورة وكذا يلزم ازالة الامساك باستعمال المرنجيات والمسهلات الخفيفة والمحقن المليئة ويستعمل لمعالجة خصوص البواسير بخلاف ما ذكره ذلك بيلسم الهادى أو شيايف توضع في الاست من زبدة اللوز الهندى ويستعمل لمعالجة الدوالي بالخصوص بخلاف ما ذكر أيضاً الاربطة المرنة التي على هيئة التزلج والاربطة الخلقية وتحصل راحة عظيمة لمن فيه هذان المرضان باستعمال الحمامات الموضعية والعمامة لمجمع الجسم

في الحمل - (١٠٠) - والمطقولية

* (تولد الاكلان في أعضاء تناسل المرأة) *

قد يحدث أحيانا في الأشهر الأولى للحمل أكلان غير مطابق في الأعضاء التناسلية بحيث ان المرأة لا يمكنها النوم ولا المشي ولا تعاطي الطعام فيستعمل لاجل تسكينه الحمامات العامة والغسلات الملمنة وكذا الحمامات الكبريتية لباريج وفي بعض الاحوال يضطر لارسال العلق أى وضعه على ظاهر الأعضاء المذكورة او الجزء الداخلى العلوى من الفخذين

* (تغيرات أوضاع الرحم) *

تغيرات الرحم كثيرة المحصول خصوصا سقوطه وهذه الكثرة في العادة حدودها عند حصول الحمل الثاني أو الثالث أكثر من حدودها في أول حمل للمرأة فتضع عند انتهاء كل حمل لاجل ازالة ما يحصل لها من المثقة وجلب راحتها ومنفعتها حزاما على البطن السفلى ويكون وضعه جيدا ولا سيما اذا كانت مستعدة لتكرار حدوث اسقاط

(الاجهاض أى الاسقاط وعلاماته الرئيسة وأسبابه ووسائل تجنبه ومقاومته)

(والاحتراسات الأولية اللازمة عند ابتداء حصول الاجهاض)

أولا الاجهاض يفترق عن الولادة المتقدمة أى الحاصلة قبل اتمام مدة الحمل لان الاجهاض اسقاط الجنين من ابتداء الحمل لغاية الشهر السادس. وأما الولادة المتقدمة فتحصل بعدمضى ستة أشهر الى الشهر التاسع وهو انتهاء مدة الحمل

ثانيا ينشأ عن الاجهاض خطر عظيم خصوصا اذا كان الحمل غير متقدم أعنى اذا حصل في انتهاء الشهر الأول لغاية الشهر الرابع من الحمل لكونه يعقب بنزيف غزير وصعوبة خروج الجنين وعدم سهولة انفصال المشيمة (المسماة عند العامة بالخلاص) وكل ما كان الحمل متقدما يكون خطره قليلا ومن الغلط اعتقاد أن الاجهاض قليل الخطر فلا يستدعى اهتماما عظيما بالنسبة للولادة الطبيعية أعنى الولادة التي تحصل بعد تمام تسعة أشهر وزيادة على ما تقدم ان الامراض التي تصيب الرحم تكون كثيرة المحصول عقب حدوث الاجهاض وكذا عند المتقدّمات في السن وأقل حدوثا عقب الولادة الطبيعية وحتى تكرر الاجهاض صارت المرأة عرضة لحدوثه بأدنى سبب

الفوائد - (١٢) - الخبيث

ثالثا العلامات الرئيسة يلزم ملاحظة النساء الحوامل بغاية الاهتمام خصوصا ذوات
الحيض الغزير والملاقي بحسن باعتلاء دموى في الحوض وآلام كلوية أى شبيهة
بالبلاق لاسيما اذا كانت مصحوبة بسيلان دموى خفيف وعلى كل اذا حدث أدنى
سيلان دموى عند تحقق حصول الحمل خصوصا في نحو الشهر الثالث من الحمل يلزم
الاحتراس الكلى والمجزئى واذا حدث الاجهاض عقب تأخير سبب قوى فالمرأة
تكابد آلاما شديدة إما فى القسم الكلوى والقطنى أو فى نقطة ما من البطن ثم تتناقص
هذه الآلام وتعود بعد زمن يسير بشدة وتتجدد حركات الطلق عادة بعد تسعة ايام وقد
يتفق ان الجنين لا يخرج الا بعد عدة شهور من بعد موته لان الجنين قد عكث مدة طويلة
فى باطن الرحم ولم يحصل منه ضرر لعدم تعفنه حيث أنه غير معرض لتأثير الهواء

ويحدث الاجهاض من رداءة صحة المرأة أو من تأخير سبب بطى يؤذى الجنين ويضر به
وحيث تزداد تظهر العلامات الآتية وهى تعاقب البرودة والحرارة وفقد الشهية وآلام فى
الجسم وتعب وبرودة فى الاطراف وخزن وكآبة وانحطاط فى القوى واحساس
ببرد شديد وضعف فى البطن مصحوبات بشغل وغير ذلك ومتى ظهرت هذه العلامات
ولم يمكن إيقافها فلا بد من حدوث الاجهاض

واما العلامات الدالة على موت الجنين فى بطن أمه فهى الاحساس بشغل متعب يتنقل
فى البطن بحركة الجسم وحدوث حركة جيمة عند كل مساء وكذا تحدث حى اللبن واقرازه
ثم هبوط الثديين وفقد حركات الجنين فى البطن

رابعا الاحتراسات اللازمة لعدم حصول الاجهاض يلزم أول كل شئ التباعد عن
الاسباب التى تحدث الاجهاض وذلك مثل الاشغال الشاقة عند النساء اللاتي تعودن
الرفاهية والكسل وطول مدة الجلوس والبطالة فالمد كورات مضرة جدا لمن وكذا
يتجنب استعمال الصدر يات الضيقة التى تؤثر على البطن بضغطها وكذا الشياف
الرجية (المحماة عند العامة بالصوف) الموجبة لتثنية الرحم وكذلك من الاسباب
المضرة السقوط من المحلات المرتفعة والمصادمات التى ينشأ عنها الرضوض وفعلى
الجهودات والجماع المفرط والحمات الحارة جدا التى يطول المكث فيها والرقص
بأنواعه وركوب الخيول والانفعالات النفسانية الشديدة كالفرح والغضب والحزن
وعلى كلالا الحمالات فالنساء المرضعات محصول الاجهاض ينبغى لمن تجنب الامساك